حقيقة وهو القياس المعقول اواعم منه ان يكون ملفوظا او معقولا افاد ربط ما هو قياس بحسب اللفظ
ايضا او ملفوظا افاد ربط ما هو قياس بحسب المعقول فقط وهو القياس [illegible] والمراد بقولها وحصلها
ما فوق الواحد فيخرج القضية الواحدة المستلزمة لعكسها او عكس [illegible] لا ينقض
التعريف بقولنا فلان يطوف بالليل فهو سارق وقولنا لما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فان كلا منهما قضية واحدة مستلزمة لقضية اخرى ومع هذا قياس لانا لا نعني
بقولنا فلان يطوف بالليل وحده يستلزم لقولنا فهو سارق بل مع قولنا وكل من يطوف
بالليل فهو سارق ولا نعني ايضا ان قولنا لما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
قضية واحدة مستلزمة لقضية اخرى بل لانا نعلم بالضرورة ان الحكم
بالحقيقة مركب من قضيتين وقولنا متى سلمت اشارة الى ان مقدمات القياس
لا يجب ان تكون صادقة في نفس الامر فيشمل القياس الصادق المقدمات وغيره
وقوله لزم عنه اى عن ذلك القول لذاته احترز به عما يستلزم قولا آخر بخصوص المادة
كما في قولنا لا شئ من الانسان بحجر وكل حجر جماد فانه يلزم منه لا شئ من الانسان بجماد
لكن بخصوص المادة لا بنفس القضايا وانما يخرج الاستقراء المتم بالتمثيل فانه
يفيد لعموم المادة اذا سلمت لا يلزم عنهما شئ لكون النتيجة ممكن تخلف مدلولها عنهما وان
لا يحصل من تلك القضايا الا مع العشرة التكليف وغلبة الاشباه وان الطرب
قول آخر بواسطة مقدمة اجنبية وقوله قول آخر لذاته احترز عما يلزم
اشارة الى وجوب مغايرة النتيجة لكل من المقدمتين على الانفراد لكل واحد من الآخر
فرضا قياسا والمقدمة في قولنا ان كان ا ب ج وكان ا ب ج فكل د ب ليست ج ب بل هو بوصف خصوصية
لا ب وضعنا لنا كل ج ب وكل ب ب فكل ج ب ليست ج ب بل هو بوصف خصوصية
التاليف فلا يرد النقض بان المحال ان الاخر ليس بقياس والفعل ان يقول المراد من
القضايا بالفعل او الاعم فان اريد الاول لزم ان لا يكون نحو قولنا كل متغير حادث
قياسا وقد اجمعوا على انه قياس مخدوف الصغرى وان اريد الثاني لزم ان يكون القضية
المركبة بالقياس لا العكس قياسا لانها وان كانت قضية واحدة بالفعل لانها اخذت بالقوة
بحيث لا يطلق عليها بعد التركيب الا قضية لكنها قضايا بالقوة واعلم ان الذي سمى
القياس قياسا لاجل فيه النتيجة المحصلة مساوية للمقدمتين في المعلومية للمقدمتين
لا فارغ عن تعريف القياس شرع في تقسيمه فقال وهو اى القياس على قسمين استثنائي
سمي استثنائيا لاشتماله على الاستثناء ان كانت عين النتيجة او نقيضها
مذكورة فيه لانه قياس بالفعل وانما قيد بالفعل لان ذكر النتيجة في القياس الآخر
حاصل بالقوة ايضا لكونه مشتملا على اجزاء النتيجة ومعنى كون النتيجة مذكورة بالفعل

في القياس انها تاليها او نقيضها التالية وهيئتها التالية مذكورة في القياس وانما سمي
بذلك خروجا عن كثرة القضية وعن اشتمال الاول على ما اورد والله اعلم واستثنائي
وجوب المغايرة بين النتيجة ان كانت نفسها مذكورة في القياس لكان العلم بالنتيجة
متقدما على القياس وان نقيضها لو كان بعينها مذكورة في القياس لكان تصديقا بالنقيض
النتيجة متقدما على القياس فلا يتصور التصديق بها كما قلنا كلما كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود لكنها طالعة فالنهار موجود فالنتيجة وهي قولنا فالنهار موجود
مذكورة بعينها في القياس هذا اذا استدللت على المقدم ولو استدللت
لنقيض التالي وقلت لكن ليس بموجود انتج انها ليست بطالعة فنقيضة
وهو انها طالعة مذكور فيه بالفعل واقترانيا سمي به لاقتران الحدود فيها بعضها
ببعض اعني الاصغر والاكبر والاوسط اذ بكل منها اى من الحدود الثلاثة
مذكورة فيه بالفعل كقولنا كل انسان حيوان وكل حيوان حساس فكل انسان
حساس فالنتيجة وهي قولنا كل انسان حساس مذكورة فيه بالفعل وان كانت مذكورة
فيه بالقوة والمطابقة والاستثناء ان استثناء عين المقدم ينتج عين
التالي واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم ضرورة التصلة الآتية
واعلم ان المتصلة ان كانت حقيقية فاستثناء عين كل ينتج نقيض الآخر
واستثناء نقيض كل ينتج عين الآخر وان كانت مانعة الجمع فاستثناء
عين كل ينتج نقيض الآخر وان كانت مانعة الخلو فاستثناء نقيض كل ينتج
عين الآخر والاستثناء غير مفيد والاستثناء عين احد عينين متصل ان كانت
الشرطية المذكورة فيه متصلة ومنفصل ان كانت منفصلة والا فمركب
ايضا على نوعين حملي ان كانت تاليته احدى الحمليات الحملية وشرطي ان اشتمل على
شرطية واذا عرفت هذا القدر اى ما ذكره من تعريف القياس وتقسيمه فاعلم
ان موضوع النتيجة القياس الآتي سمي به اما لان الغالب اشتماله على
اقل افراد وسمي محمولها الكبرى لانها اعم فيكون اكثر افرادا او لان المحمول
الفاسدة فما لوى انسي الكبرى والوضع ليس كبرى الفاسدة فسمي اصغر وقد اعترض
نوقش على الاول بان الاصغر اكثر افرادا وعلى الثاني بان الاكبر اقل افرادا والجواب
اكثر افرادا وهذا لا يوجب التسمية بالعكس واجيب بانه [illegible] بالنسبة
فيها والقضية التي فيها الاصغر سميت صغرى لاشتمالها على الاصغر والقضية
التي فيها الاكبر كبرى لاشتمالها على الاكبر والمكررة بين الاصغر والاكبر صار الاوسط
لتوسطه وحدوده واسطة بينهما ومعنى قولنا كل شئ شئ وكل شئ كل الكل